قرار بتجميد حسابات الحاكم السابق للمصرف المركزي اللبناني و رفع السرية عنها

قالت هيئة التحقيق الخاصة لمكافحة "تبييض الأموال وتمويل الإرهاب" بمصرف لبنان (المركزي) في بيان ،اليوم الاثنين، "إنها قررت تجميد الحسابات المصرفية لحاكم المصرف السابق "رياض سلامة" وأربعة من شركائه".

وذكر البيان أن "لبنان قرر أيضا رفع السرية المصرفية عن الحسابات الملوكة للأفراد الخمسة، وهم سلامة وشقيقه رجا وابنه ندي ومساعدته السابقة ماريان الحويك وآنا كوساكوفا التي أنجب رياض منها ابنة".

وشغل سلامة منصب حاكم مصرف لبنان من 1993 حتى 31 يوليو / تموز الماضي. وصدرت بحقه مذكرات توقيف في فرنسا وألمانيا بعد تحقيقات في ما إذا كان هو وشقيقه قد اختلسا أموالا عامة قدرها "330 مليون دولار" من المصرف خلال فترة عمله.

ويواجه الشقيقان والحويك اتهامات في لبنان بالاختلاس وجرائم مالية أخرى، وينفي الشقيقان التهم

الموجهة إليهما.

ونفى سلامة في رسائل لـ"رويترز" الاتهامات التي وجهتها له الدول الثلاث وقال إنه "سيطعن عليها". وأضاف أن السلطات جمدت بعض أصوله بالفعل في تحقيقات سابقة.

وأعلنت وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة الجنائية في مارس/ آذار 2022 تجميد أصول لبنانية تصل إلى 120 مليون يورو (130 مليون دولار) في فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وموناكو وبلجيكا في قضية قال فيها ممثلو ادعاء في ميونيخ إن سلامة ضمن المشتبه بهم.

ووافق القضاء الفرنسي في يوليو/ تموز على نقل أصول مجمدة تخص سلامة وشركاءه إلى الدولة اللبنانية.

وينص القانون اللبناني على أن يتولى حاكم مصرف لبنان رئاسة هيئة التحقيق الخاصة. وفي ظل عدم تعيين حاكم لمصرف لبنان خلفا لسلامة حتى الآن، فإن النائب الأول للمصرف وسيم منصوري يتولى رئاسة الهيئة بصفته حاكما بالإنابة. وحمل بيان اليوم توقيع منصوري.